Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يعبد ربه فى داره ، فقد جاوز ذلك ، فابتنى مسجدا بفناء داره ، فأعلن بالصلاة والقراءة فيه ، وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانْهَهُ فإن أحبَّ أن يقتصر على أن يعبد ربه فى داره فعل ، وإن أَبَى إلا أن يُعلن بذلك فَسَلْهُ أن يرد عليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نُخفِرَك[1] ولَسْنَا مقرِّين لأبى بكر الاستعلان .. قالت عائشة : فأتى ابن الدَّغنة إلى أبى بكر ، فقال : قد علمتَ الذى عاقَدتُ لك عليه ، فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن تُرجعَ إلَىَّ ذِمَّتِى ، فإنى لا أحب أن تسمع العرب أنّى أُخفرتُ فى رجل عقدتُ له . فقال أبو بكر : فإنى أردّ إليك جِوارك وأرضى بجوار «الله» عز وجل ، والنبى (ﷺ) يومئذ بمكة .

فقال النبى (ﷺ) للمسلمين : « **إنِّى أُرِيتُ دَارَ هِجرتِكُم ذاتَ نَخلٍ بين لاَبَتَينِ وهُمَا الحرَّتَانِ**[2] » فهاجر من هاجر قِبَلَ المدينة ، ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة ، وتجهَّز أبو بكر قِبَلَ المدينة .

فقال له رسول الله (ﷺ) : «**عَلَى رِسلِكَ**[3] ؛ **فإنِّى أَرجُو أن يُؤْذَنَ لى**» ، فقال أبو بكر : **وَهَل تَرجُو ذَلِكَ بِأبِى أنتَ** ؟ قال :

---

(١) **نخفرك** : أى نغدر بك .

(٢) **الحرّة** : أرض حجارتها سود .

(٣) **على رسلك** : أى على مهلك .